

## IHIDOUSSÈNE Revêtement de piste, assainissement et AEP

### Les travaux lancés

**L**es travaux de bitumage de la piste reliant Ihidoussène, Chréa, Medhoun et Bouachou, faisant partie de la commune de Tadmaït, sur les hauteurs de Sidi Ali Bounar, sur une distance de 8 200 m ont été lancés au début du mois en cours. Le DTP s'est rendu sur les lieux, la semaine dernière, pour superviser le chantier. La semaine dernière, le chef de daïra accompagné du responsable du secteur sanitaire se sont rendus également à Ihidoussène pour inaugurer la salle de soins fermée depuis 2011, salle remise à neuf et fonctionnelle avec un infirmier affecté, ce qui fait

que les citoyens ne seront plus obligés de se déplacer vers le chef-lieu de la commune pour de simples soins ou une injection. La délégation composée du chef de daïra, M. Abderrahmane Zouaoui, M. Taïbi et le comité du village s'est rendue à l'école primaire Bouaraba Mohamed d'Ihidoussène, un site historique (ex-camp militaire français où des prisonniers ont connu les pires traitements et tortures). Au registre hydraulique, un réseau de 850 m est pris en charge par une entreprise privée.

**M. A. Tadjer**

## موازة مع تنظيف خزانات المياه بولاية وهران حملة تحسيسية لاقتصاد الماء بالمدارس الابتدائية

تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، أثناء عملية التنظيف من خلال توجيه الماء مباشرة من محطة الضخ إلى شبكة التوزيع مع غلق الصمام الرئيسي الذي يخضع للتنظيف.

وقد سبق لمدير الموارد المائية جلول طرشون، أن كشف له للمساء» في لقاء سابق عن إجراءات اتخذتها مصالحه لإعادة تأهيل بعض الخزانات الموترثة من بين 200 الموزعة عبر أنحاء الولاية، مؤكدا مسمي مصالحه لخلق توازن بين المنطقتين الشرقية والغربية للولاية، يبعد أي تأثير في حال حدوث عطب في إحداهما.

وتبقى عين المصالح المعنية مصوبة باتجاه مشروع تزويد منطقة وادي تليلات والقطب العمراني الجديد بها، والذي يضم 17 ألف وحدة سكنية بالمياه الصالحة للشرب، حيث تعرف الأشغال به تقدما ملحوظا، ويقضي هذا المشروع الذي كلف غلظا ماليا بـ180 مليار سنتيم تزويد منطقة وادي تليلات بـ70 ألف متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب التي تحول إلى خزان لمرابة من محطة تحلية مياه البحر بالمقطع، حيث يتم حاليا إنجاز خزان بالمنطقة، ومحطة ضخ لضمان التزويد المنتظم مع نهاية السنة الجارية، مع العلم أن منطقة وادي تليلات تتزود حاليا من عدد من الآبار تضمن لها ما بين 8 إلى 10 آلاف متر مكعب يوميا، وهي حصة قليلة لا تلبي احتياجات سكانها.

• سعيد م

أطلقت مؤسسة توزيع المياه والتطهير لولاية وهران، في الأيام القليلة الماضية، حملة تحسيسية حول أهمية الماء، والحفاظ عليه بالتقليل من هدره بدون طائل. وحسب مسؤول بالمؤسسة، فإنه تم التركيز في هذه الحملة التي تتم بالتنسيق مع مديرية التربية على مدارس الطور الابتدائي بالولاية، بهدف تحسيس التلاميذ بأهمية الماء وعدم تبذيره، ونوعية المياه الموزعة.

ووفقا لما ذكره ذات المصدر، فإن بداية الحملة التي كانت من مدرسة الكحايلية بدائرة وادي تليلات، لقيت تجاوبا وترحابا كبيرين من قبل التلاميذ والمعلمين، على أن تتواصل لشمس مدارس أخرى، خصوصا بالمناطق النائية.

تنظم هذه الحملة التوعوية، بالتزامن مع مواصلة مؤسسة «سيور» تنفيذ برنامجها القاضي بتنظيف خزانات المياه الصالحة للشرب، تحسبا لموسم الاصطيف الذي هو على الأبواب، وكذلك درءا لمخاطر قد تتجر عن عدم العناية بهذه الخزانات، وإزالة الأوساخ منها. وحسبما بلغ «المساء» من مصدر من «سيور»، فإن هذه العملية شارفت على نهايتها بالجهة الشرقية، حيث تم تنظيف 19 خزانًا بثلاث دوائر وهي أرزيو، قديل وبيتر الجير، وشماتي بلديات، وتم الشروع في تنفيذ الشق الثاني من هذا البرنامج بتنظيف خزانات الجهة الغربية للولاية. وحسب ذات المصدر، فإن المؤسسة المعنية اتخذت كافة التدابير اللازمة لتفادي أي تذبذب في

## فيما سيرفع العطش عن الجهة الجنوبية سكان البلديات الغربية يتخلصون من ملوحة المياه قبل حلول رمضان

من جهة أخرى، أعلن الوالي عن حل مشكلة نقص المياه الشروب ببلديات الجهة الجنوبية، وهذا بعد الانتهاء من إنجاز محطة المعالجة بسد الشافية التي تزود بلديات بوججار، عين الكريمة، وادي الزيتون و حمام بني صالح، و مشاتي أخرى، وهو المشروع الذي كلف 100 مليار سنتيم، حيث لم يتبق غير تركيب المحطة العائمة التي هي قيد الإجراءات الجمركية لجلبها من ميناء عنابة، كما تم إنجاز خط كهربائي متخصص للحد من مشكلة الانقطاعات في التيار الكهربائي، إضافة إلى تجديد مقاطع من شبكة النقل الرئيسية للحد من التسربات و ضمان توزيع المياه على السكان بصفة عادية، وأعاد المسؤول عن اتخاذ إجراءات مستعجلة لتحسين تزويد السكان بالمياه الشروب خلال شهر رمضان المتزامن و حلول فصل الصيف، من خلال الرقع من قدرات الإنتاج من المياه، و تجديد الشبكات الرئيسية و التوزيع، و إصلاح التسربات، و تطهير الخزانات للحد من الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، ناهيك عن تدعيم بلديات رواق الطريق الوطني رقم 44 بكل من الطارف، بوتلجة، بحيرة الطيور، و بن مهدي بحاجياتهم من المياه بما فيها دعم بعض المناطق بالأبار العميقة على غرار القالة، السوارخ، و بوتلجة، و هو ما سيساهم في تحسين تزويد الساكنة بهذه المادة الحيوية، خلافا للأزمات التي عاشتها الولاية في السنوات الفارطة.

نوري ح.

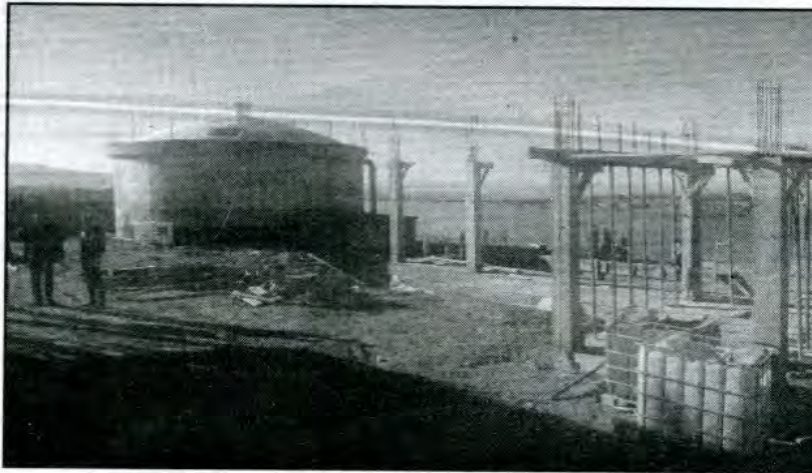
كشفت، مؤخرا، والي الطارف محمد لقي، عن قرب انفراج مشكلة ملوحة المياه الشروب ببلديات الجهة الغربية كالذرعان، البساس، شبيطة مختار و شبحاني، و الذين كانوا يتزودون طيلة السنوات الفارطة من الصحاريج المتنقلة، وهذا بعد أن استفادت الجهة التي تأتي زهاء 220 ألف نسمة، من مشروع لتزويدها بالمياه العذبة من سد ماكسة عبر محطة الملاحة بعناية، بمبلغ 100 مليار سنتيم، مشيرا بأنه سيشرع قبل نهاية الأسبوع الجاري في التجارب الأولى لضخ المياه نحو بلديشي الذرعان و البساس، لتعمم العملية عبر البلديات.

و قال المسؤول، بأن سكان مناطق الجهة الغربية سيودعون نهائيا ملوحة المياه التي كانوا يتزودون بها منذ الإستقلال، من خلال تموليمهم بالكميات المطلوبة يوميا من المياه العذبة من سد ماكسة عبر محطة الملاحة، على مسافة 24 كلم، و ذلك بعد أن تم تجديد القناة الرئيسية و هو ما سينهي معاناة الساكنة. المسؤول أبرز الجهود المبذولة من قبل مصالحه لرفع التحدي و تسليم المشروع قبل حلول شهر رمضان، رغم بعض العراقيل و الصعوبات التقنية التي صادفت المشروع في الميدان. كما سيتم تدعيم مناطق الجهة الغربية بخزانات جديدة للمياه منها منطقة خوان بسعة 2000 متر مكعب ببلدية البساس، و خزان آخر بسعة 500 متر مكعب بقرية داغوسة، و هذا للرفع من قدرات التخزين و ضمان تلبية حاجيات المواطنين من المياه الشروب.

فيما سيتم وضع 15 بئرا للقضاء على التذبذب في التوزيع بالماء خلال رمضان

## مديرية الموارد المائية تضبط دراسة للحد من مخاطر الفيضانات بالعاصمة

أعلن مدير الموارد المائية لولاية الجزائر كمال بوكرشة عن ضبط دراسات تقنية تحدد النقاط الرئيسية التي ترتفع فيها مخاطر حدوث فيضانات، حيث تندرج هذه الإجراءات في إطار مخطط تهيئة شبكة مياه الصرف الصحي الذي أعدته الوصاية، مؤكداً أن مصالحة ستشروع قريباً بحفر 15 بئراً جوفياً تقدر سعتها 14 ألف متر مكعب يومياً من الماء الشروب، ذلك لضمان توزيع هاته المادة الحيوي بصفة عادية لفائدة سكان الجهة الغربية للعاصمة تحسباً لشهر رمضان وموسم الاصطياف والقضاء نهائياً على مشكل الانقطاعات المتكررة.



■ مريم - ب

● قال المسؤول الأول على قطاع الموارد المائية علي مستوى العاصمة كمال بوكرشة أنه تم تسجيل عدد من المشاريع الهامة لتطوير شبكة الصرف الصحي وتحسين لتوزيع بالمياه الصالحة للشرب وذلك من خلال رصد مبالغ مالية معتبرة، حيث تم الانطلاق في إنجاز نفق أرضي لتجميع وصرف مياه الأمطار يبلغ طوله 2ر5 كلم ونصف لحماية العديد من البلديات من مخاطر الفيضانات على غرار المقربة، باش جراح وحسين داي ويرتقب إستلامها في غضون الثلاثي الأول من سنة 2018 وهو المشروع الذي خصص له ميزانية تقدر بـ 2 مليار دج. وبالموازاة مع ذلك، يتم حالياً مواصلة أشغال مشروع إنجاز نفق أرضي ضخم لتوجيه وتطهير مياه الصرف الصحي عبر 5 أشطر يمتد من « منارة رأس كاكسين» ببلدية الحمامات إلى غاية الصابلات للتطهير المياه القذرة للصرف الصحي التي تصب مباشرة في البحر والذي انطلقت الأشغال فيه منذ سنة وسيتم استلامه نهاية السنة الجارية 2017. مضيفاً أن مياه الصرف الصحي التي تجمع عبر النفق الممتد من الحمامات غرباً إلى غاية الصابلات ستوجه نحو محطة المعالجة والتصفية ببلدية بيراقي. ووفقاً للمتحدث فإن هذه الإجراءات

المسجل في عملية التزويد بالمياه الصالحة للشرب السنة الفارطة بالناحية الغربية للعاصمة التي شهدت بلدياتها ارتفاعاً في عدد سكانها جراء عمليات إعادة الإسكان الجديدة خاصة ونحن مقبلين على شهر رمضان الكريم والموسم الصيفي حيث ترتفع نسبة الطلب على المياه. وأوضح ذات المصدر أنه في إطار مخطط تهيئة شبكة مياه الصرف الصحي للعاصمة تم ضبط دراسات تقنية تحدد النقاط الرئيسية التي ترتفع فيها مخاطر حدوث فيضانات و بناءً على معطياتها تباشر المديرية أشغال تدعيم وتعزيز احترازية لتفادي كوارث الفيضان المحتملة.

سمحت بالقضاء على النقاط السوداء التي كانت سبباً لتلوث الشواطئ والبيئة البحرية، موضحاً أن عدد الشواطئ المسموحة للإستغلال بالولاية ارتفع خلال موسم الاصطياف جراء ذلك إلى نحو 71 شاطئ على امتداد الساحل العاصمي. وتحسباً لشهر رمضان والموسم الصيفي أكد كمال بوكرشة أنه سيتم الشروع في حفر ووضع حيز الخدمة لـ 15 بئراً بطاقة ضخ تقدر سعتها بخوالي 14 ألف متر مكعب يومياً من المياه الصالحة للشرب واستغلالها لتدعيم عملية التوزيع العادي لفائدة سكان الجهة الغربية من العاصمة. وأشار المصدر إلى أن هذه الإجراءات اتخذت من أجل القضاء على العجز

## SOUK-AHRAS

# Une vaste opération de remplissage du barrage Oued Mellague

Une vaste opération est actuellement en cours pour le remplissage du barrage Oued Mellague (70 km au sud de Souk-Ahras), a-t-on appris auprès des responsables de la Direction des ressources en eau.

L'opération de remplissage de ce barrage d'une capacité de 150 millions m<sup>3</sup> a été lancée en février dernier et devra se poursuivre jusqu'au début de l'année 2018, a-t-on souligné de même source, rappelant que cet ouvrage hydraulique a été réalisé par la société Cosider dans un délai de trois ans. Les eaux de ce barrage seront principalement orientées pour l'alimentation du complexe de transformation du phosphate d'Oued Keberit et l'alimentation en eau potable (AEP) des habitants des communes d'El-Ouensa et Laouinat de la wilaya de Tébessa ainsi que Sidi Fradj de Souk-Ahras, a-t-on précisé de même source, affirmant qu'une quan-

tité de ces eaux sera destinée à l'irrigation de 5 hectares de surfaces agricoles dans les communes de Driaâ et Taoura, dans la wilaya de Souk-Ahras. Une source de l'Agence nationale des barrages et des transferts (ANBT) a indiqué que le remplissage de ce barrage a atteint début mars 2017 les 35 millions m<sup>3</sup>, précisant que son exploitation est prévue d'ici à fin 2018, après son remplissage et l'installation des divers équipements électro-techniques. Réalisé en un temps "record", le barrage d'Oued Mellague s'ajoute à deux infrastructures hydrauliques similaires que compte la wilaya de Souk-Ahras, à savoir le barrage d'Aïn Dalia (76 millions m<sup>3</sup>) et d'Oued Charef, d'une capacité de 152 millions m<sup>3</sup> destiné à l'irrigation des surfaces agricoles de Sedrata, Bir Bouhouche et Zouabi, a ajouté la même source. La wilaya de Souk-Ahras figure

parmi les wilayas pilotes en matière de réalisation de barrages, d'autant qu'elle contribue à l'alimentation en eau potable de plusieurs wilayas limitrophes, à l'instar de Tébessa et d'Oum El-Bouaghi, a-t-on encore précisé. Dans ce contexte, la même source a indiqué que la réception fin 2018 du barrage d'Oued Djedra (35 millions m<sup>3</sup>) permettra le renforcement de l'alimentation en eau potable des habitants de la ville de Souk-Ahras et des communes d'Ouled Driss et El Machrouha. La même source a fait part également du lancement "prochain" des travaux de réalisation du barrage d'Oued Lagnem, dans la commune de Lakhdara, destiné à l'alimentation en eau potable des habitants des communes frontalières et l'irrigation de plus de 1.000 ha de terres agricoles.

APS

في انتظار تسليم 5 سدود قريبا

## نحو استخدام أحوال السدود في صناعة الأجر

ومع اقتراب فصل الصيف ولجوء المواطنين للسباحة في السدود، تحدث السيد براقى أرزقي عن تنظيم حملة وطنية تحسيسية في طبعاتها الثالثة حول مخاطر السباحة في السدود تطلق السبت القادم وتدمم إلى غاية نهاية الصائفة بغرض توعية الأولياء والأطفال والشباب من مخاطر هذه السلوكات التي تكثر في فصل الحر.

وتتظم هذه الحملة بمشاركة أطباء ورياضيين ومختلف المعنيين في محاولة لتقليص من ضحايا السباحة في الأحواض المائية التي تسببت خلال الشهر الجاري في أربع وفيات، فيما تم إحصاء أكثر من 117 ضحية في غضون الخمس سنوات الماضية.

وفي الأخير، ذكر المسؤول بتشكيل لجنة وزارية مشتركة تعكف حاليا على دراسة ملفات المستثمرين الخاصة بإقامة فضاءات ترفيهية محايدة للسدود لإبداء الرأي التقني بخصوص سدود تاقصبت بتيزي وزو ويوكردان بتيازة وبنى هارون بميلة. كما سيتم البدء بسد الدويرة بالعاصمة وسد سيدي محمد بن طيبة بعين الدفلى لفتحها أمام هذه النشاطات الترفيهية لكن الأمر يبقى مرتبطا بتوفير النصوص القانونية المتعلقة بالمحافظة على الثروة المائية والطبيعة وأمن السواح، حيث لم يستعد في هذا الشأن السيد براقى أرزقي إقامة مسابح اصطناعية محروسة حول السدود.

التخطية اليومية بالمياه تتراوح بين 5.6 إلى 6 ملايين متر مكعب من احتياجات المواطن والفلاحة. بخصوص مشكل التوحد الذي تعاني منه 10 سدود على مستوى الوطن، أعلن المتحدث عن مشروع علمي هام سيركز على متابعة التوحد في السدود باستعمال تقنية نووية وذلك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهدف منه هو الاستفادة من خبرة المختصين الدوليين لتكوين طاقات وطنية في هذا المجال، مشيرا إلى تنفيذ ثلاث عمليات هامة لنزع الأحوال من 5 سدود وتسطير مخطط لنزع 45 مليون م3 من هذه المادة خلال الخمس سنوات القادمة. كما كشف في هذا السياق عن مشروع في طور الدراسة لاستخدام الأحوال في صناعة الأجر، مشيرا إلى وجود مفاوضات مع شركات وطنية وشركة لإنتاج الإسمنت من أجل استخدام الوحد كتركيبية في هذا المنتج. ولدى تطرقه إلى استغلال السدود الوطنية في تربية المائيات بمشاركة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، أوضح نفس المسؤول أن عملية زرع الأسماك تتم بطريقة منتظمة والنتائج ستوريا يقدر بـ 500 طن في إنتاج وصفه بالضعيف. وقال إنه لهذا الغرض وبمشاركة الوزارة الوصية، تم تخصيص خمسة سدود لفتحها أمام الاستثمار الخاص للممرور إلى الإنتاج الصناعي وتحويل الأسماك والوصول حتى إلى إنتاج بوردرة الأسماك.

كشف براقى أرزقي المدير العام للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات عن وجود تسعة سدود في طور الإنجاز سيتم استلام خمسة منها خلال العام الجاري وذلك بقدره استيعاب تتجاوز 500 مليون متر مكعب.

ص. محمدوية

ويتعلق الأمر بسد وادي التحت بمعسكر المرتقب استلامه شهر جوان القادم وسد ولجة ملاك بتبسة المخصص للصناعة بطاقة استيعاب تقدر بـ 125 مليون م3 والذي سيستلم في غضون شهر ونصف وسد سوبلة بمقرة ولاية المسيلة وسد سقلافة بالأغواط وسد بني سليمان المخصص لسقي المساحات الزراعية، فيما تستلم السدود الأربعة المتبقية قبل 2019.

في هذا السياق، قدر المدير العام للوكالة الوطنية للسدود خلال استضافته في برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، نسبة امتلاء السدود المستغلة عبر الوطن بـ 70٪ إلى يومنا هذا وكمية المياه المخزنة بأكثر من 4.8 مليار متر مكعب.

وقال إن هذه النسبة هي نفسها المسجلة عبر السدود الوطنية الـ 75 العام الماضي غير أن الفرق - حسب - يكمن في تسجيل ارتفاع كبير في درجة الحرارة خلال العام الماضي مما نتج عنه زيادة في الطلب. وأضاف أن